

القطب المالي للدار البيضاء يكشف عن تقريره السادس من سلسلة تقارير « CFC Africa Insights » بشراكة مع BCG (Boston Consulting Group) عضو في مجموعة القطب المالي منذ 2012

التاريخ- دجنبر 2020

نظم القطب المالي للدار البيضاء و BCG لقاء عن بُعد، تم خلاله تسليط الضوء على التحديات والفرص التي تنطوي عليها الرقمنة في أفريقيا، بعد تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19".

وكشف الشريكان خلال اللقاء الرقمي عن الطبعة السادسة من سلسلة تقارير « CFC Africa Insights »، تحت عنوان "الارتقاء إلى التحدي الرقمي في أفريقيا"، وهو التقرير الذي يركز على الفرص المتاحة لإفريقيا القدرة على الصمود في وجه التحديات.

رفع التحدي الرقمي في إفريقيا

من ناحية تبني التكنولوجيا الرقمية ونضجها، يُعد التصدي المرتبط بالتحدي الرقمي في أفريقيا، متأخراً، مقارنة مع مناطق أخرى.

هذه الوضعية يُمكن تفسيرها بناء على عدة أسباب، نذكر منها البنى التحتية التي تحتاج إلى تطور أكثر في مجال الاتصال، وغياب الثقة في مقدمي الخدمات الرقمية، فضلا عن نقص المواهب الرقمية.

ومن جهة أخرى، لا شك أن هناك رغبة قوية للعمل على اللحاق ببقية العالم، وهناك العديد من الأسباب التي تدفع إلى التفاعل

وعلى سبيل المثال، فالاعتماد على التكنولوجيا، والبنى التحتية الأساسية، تُعد الأسرع في أفريقيا مقارنة مع بعض المناطق الأخرى، الأمر الذي يمنح القارة الفرصة لتجاوز بعض التكنولوجيات معينة.

كما أظهرت تقارير دولية، فالأزمة الصحية المرتبطة بتفشي فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" ساهمت في تعجيل اعتماد المستهلكين على الرقمنة، وشهدت الشركات أيضا تحولا رقميا ملحوظا.

وبغية تحقيق النجاح المرجو خلال المستقبل، يتعين على الشركات والحكومات أن تتسق على ثلاث جبهات.

الجبهة الأولى تتطوي على إنشاء مقياس، على اعتبار أنه المفتاح الجوهري لجعل نماذج الأعمال الرقمية قابلة للتطبيق، وفي نفس الآن مستدامة في قارة لها حدود دولية كثيرة، وأقل اكتظاظاً بالسكان مقارنة مع بعض المناطق الأخرى.

الأمر الثاني، ينبغي على الشركات والحكومات أن تغذي المواهب الرقمية وتجذبها، وهو ما سوف يتطلب مجموعة كاملة من المبادرات على مستوى الشركات والبلدان، والمصممة بعناية لتلبية أولويات هؤلاء المتعاونين.

وأخيراً، يتعين على الشركات أن تعمل على بناء أنظمة بيئية ومراكز الإبداع التي تشجع كل الفاعلين - الحكومات والشركات والمستثمرين والحاضنات والجامعات وشركات التشغيل الخاصة - على العمل يداً في يد لإطلاق العنان لإمكانات الخدمات الرقمية من خلال تحسين القدرة على الوصول إلى خيارات التمويل، والتنظيم، والتكنولوجيا.

"وفي هذا الصدد، صرح سعيد الإبراهيمي، مدير عام هيئة القطب المالي للدار البيضاء: "استطاعت الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا المستجد خلال أشهر قليلة أن تُسفر عن إحداث تغييرات كانت لتأخذ في سياق آخر سنوات في الطريقة التي تعمل بها الشركات في كل المجالات. وعلى اعتبار أن القطب المالي للدار البيضاء يعد مركزاً مالياً إفريقياً رائداً. نحن على اقتناع تام أننا نضفي دوراً مهماً في خلق بيئة مواتية للأعمال وتمكين خلق القيمة من خلال تشجيع الإبداع المتطور".

من جهته، قال باتريك دوبو، **Managing Director and Senior Partner, Head of Africa**، **BCG** كشفت الأبحاث التي قمنا بها أن التحول الرقمي يحدث بشكل أسرع في أفريقيا مقارنة بأي منطقة أخرى من العالم. وهذا التحول من شأنه أن يخلق فرصاً مثيرة للمستهلكين والشركات على حد سواء، بما في ذلك الفرصة لتجاوز التكنولوجيات القديمة ورسم مسار إفريقي فريد. والواقع أن التنبؤ السريع للأموال المحمولة ليس أكثر من مثال واحد للكيفية التي يوشك بها التطور الرقمي على تحسين مستوى الحياة وضمان معيشة أفضل".

وإلى جانب كل ما سبق ذكره، تعاملت **(BCG)** والقطب المالي للدار البيضاء **(CFC)** مع العديد من الشركات في العديد من الصناعات وفي مختلف أنحاء القارة، سواء تعلق الأمر بالاتصالات، البنوك، شركات التمويل، الصناعة، التوزيع، السلع الاستهلاكية، والأسواق على شبكة الإنترنت - التي نجحت بالفعل في معالجة عناصر المقايسة والمواهب والنظام البيئي.

للإطلاع على التقرير، يُرجى النقر [هنا](#)

للإطلاع على الإعادة، يُرجى النقر [هنا](#)

[نشرة عن القطب المالي للدار البيضاء](#)

يُعد القطب المالي للدار البيضاء (CFC) مركزاً مالياً أفريقياً ملتزم اتجاه مستقبل القارة. يتميز مركز CFC بموقعه الفريد من نوعه في قلب العاصمة الاقتصادية، كما أنه مجهز بكل الخدمات والبنى التحتية التي تتيح عملية الربط بالأسواق العالمية، كما يُوفر بيئة مستقرة وخبرة محلية ونهج تعاوني للوصول إلى إمكانات أفريقيا.

ويعمل أعضاء "CFC" البالغ عددهم الـ 210 عضواً في 50 بلداً أفريقياً، في قطاعات متنوعة على غرار: المصارف والتأمين وإدارة الأصول والأسهم الخاصة، والاستشارة، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والطاقة، والمنتجات الاستهلاكية، والضيافة.

للحصول على معلومات حول القطب المالي للدار البيضاء، زوروا موقعنا:

www.casablancafinancecity.com

للتواصل الصحافي:

محمد بلفاس

وكالة PR MEDIA

الهاتف: +212 6 617 617 85 436

البريد الإلكتروني: mohamed.belfass@prmediacom.com

